السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٦٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ستتم طبق الاصل لانتخابات رئاسة المجلس النيابي الجديدة

وان الحكومة اللبنانية ستوزع على الفلاحين بواسطة البنك الزراعي بداراً لا دراهم

بيروت الاربعا في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يرجح العفو عن شبلي الصليبي المحكوم بالاعدام . الامير لطف الله لم يصل الى بيروت

القبض على عصابة اللصوص في بيروت



كانتيوني



زافير وبوليس



طاقوليان

يذكر القراء اخبار العصابة التي عاثت في بيروت فساداً فاخذت تهبط المحلات الكبرى وتفتح الصناديق الحديدية وتأخذ ما فيها واخر سرقاتها كانت في محلات البور . ولكن رجال البوليس تمكنوا من القبض على رجال هذه العصابة وبعض المسروقات ايضاً . وهذه رسوم ثلاثة من زعمائها هم الآن قيد السجن

لقطات الطريق

القضاء ومصالح الناس

الوساطة والشفاعة

بدأنا كلامنا عن القضاء وعيوبه وما يلزم له من اصلاح بالتفتيش القضائي ثقةمنه ان هذا التفتيش هو الاداة الحقيقية والركن الاقوى لاصلاح القضاء والسير به في الطريق القويم العادل

وها نحن ننتقل الان من التفتيش الى القضاء في المحاكم ، واننا مضطرون ان نأخذ من محاكمة قتلة المرحوم خليل الصليبي موضوعاً للبحث وامثولة للقضاء ان من تابع سير هذه الدعوى شعر بان المتهمين والشهود يحاولون ان يفهموا المجلس العدلي ان خليل الصليبي كان يظلم الاهالي بحجزه الماء عنهم وان المحاكم كانت تؤيد خليل الصليبي ضد اهالي بطلون لانه كان ذا نفوذ وكان غنياًمسموع الكلمة

ولم يتردد المحامون في الاعتماد على هذه الشهادات ضد الحكام والقضاة لتخفيف وطأة الجريمة

بل اننا سمعنا موظفين في الحكومة يشهدون بمثل هذه الشهادة التي تجعل ثقة الناس ضعيفة جداً في عدل القضاء

ومن الغريب ، بل من المخجل للقضاء ان نسمع امثال هذا الجواب من القاتلين عندما يسألون

— لماذا لم تلجأوا الى المحاكم في اخذ حقكم من خليل بدلاً من قتله

فيجيبون :

— لان المحاكم كانت تسمع له وتعمل حسب رغبته ولا تلتفت الينا

اننا لا نقدر ان نجزم بمبلغ الصحة والمبالغة في هذه التهمة التي وجهها القتلة والمحامون وبعض الشهود ضد القضاء اللبناني ولكننا ، على افتراض عدم صحة هذه التهمة ، نأسف جد الاسف ان يكون القضاء اللبناني قد افسح مجالاً للناس حتى يجسروا على اتهامه بمثل ما يتهم به اليوم علناً امام الجماهير وفي دعوى هامة كدعوى مقتل الصليبي

...

ان العدل هو اساس الممالك

وعدل ساعة خير من عبادة الف شهر

والبلاد التي يسودها العدل يسودها ايضاً الامن والراحة والخصب

وان القاريء ليدهش ويستغرب ايضاً اذا قلنا ان ضعف هيبة العدل عندنا واعتقاد الناس اعتقاداً راسخاً بتأثير الوساطة والشفاعة على القضاة في احكامهم هما من اكبر اسباب المهاجرة

فالمهاجر هو الفقير والفلاح و بسيط الحال الذي ليس له واسطة عند الحكام في قضاياه ودعاويه فهو محكوم عليه حتما

لانه لا يقدر ان يصل الى القاضي بواسطة نافذة من الوسائط التي اصبحت قانوناً مكان القانون ومادة اساسية من مواد الشريعة

وعندما يرى الفلاح الفقير ان حقه ضائع امام القضاء لان وسائط الشفاعة تعوزه ، وان الغني القوي هو الغالب ولو كان مغتصباً حقاً ، وانه هو دافع الضرائب مكان الغني وهو الحامل الاثقال ليرتاح على ظهره اصحاب النفوذ، تكره نفسه الحياة في بلاد لا يسود العدل كبيرها وصغيرها ، غنيها وفقيرها ، فيهاجر مضطراً ويطلب الحياة في ارض لا شفاعة لدى العدل الا شفاعة الحق

...

اجل ! ان قضائنا اللبناني هو اليوم في طريق الاصلاح ، بفضل ما ادخل عليه من الروح الطيبة النزيهة بواسطة هؤلاء الشبان الراقين المخلصين . ولكن على الحكومة واجباً كبيراً ، هو تنشيط هؤلاء القضاة وتحبيب سلك القضاء الى كبار رجال القانون عندنا حتى يقبلوا على الانخراط في سلكه — وانما يتم ذلك بتحسين الرواتب تحسيناً ظاهراً محسوساً — ويكون لنا في هيأة محاكمنا حمى ، يلجأ اليه الفقير بلا واسطة ولا شفاعة ، الا حقه الصريح ، ويهرب منه حملة مباخر الوصايات والشفاعات

على الماشي ١٨

مقتل الصليبي والمعرض

ضمني مجلس ادباء امس فكان لحديث مقتل الصليبي النصيب الاكبر من وقتنا . فجئنا على شعور الرأي العام في هذه القضية ومخالفة جريدة المعرض لهذا الراي في شعوره وملخص الحديث . بان اعمال الصليبي احرجت القوم فقتلوه وكان على المعرض السير مع الرأي العام :

فعلى النظرية الاولى اجيب :

اعمال الصليبي مهما بلغت من الظلم والعسف لا تجيز قتله لانه لم يكن الحاكم المطلق في البلاد

رب معترض يقول :

ان القوم التجأوا للحكام مراراً بدون جدوى او بالاحرى وجدوا الحكومة تتحيز معه ، وللتخلص من جوره غير المستطاع اقدموا على قتله لانه ليس بامكانهم قتل الحكومة المتحيزة

فاقول : اما كان بامكانهم التأثير على تلك الحكومة وردعها عن ذلك التحيز (اذا كان هناك تحيز) بواسطة الالتجاء الى المراجع العليا حتى الوصول لباريس وجمعية الامم وكلفة ذلك جميعه (ورق بول) وهو اقل كلفة من مشترى السلاح ودفع الليرات الذهبية للسواقين وللمساعدين

فوق ذلك كان ولم يزل باب الصحافة مفتوحاً على مصراعيه لكل مظلوم . فلماذا لم يطرقوه قبل ان يطرقوا (زاروب حنينه)

فيتضح ان الدافع لهم لقتله وعلى هذا الشكل الفظيع هو الجهل

وهل جعلت المحاكم للعلماء وللصالحين ؟

...

بقيت النظرية الثانية في مخالفة جريدة المعرض للرأي العام . فعليها اجيب :

لا وجود للرأي العام عندنا واذا كان هناك شبه راي عام فيكون مبنياً على قاعدة الضرب والحرب ومن كبيرنا لصغيرنا نبتسم للجسور وللوقح ونحترم (القبضاي) وفي هذا ما فيه من التشجيع على نمو الشقاوة في البلاد

فما رأيكم في هذا الراي (العمى) وهل مثل هذا الرأي يستحب السير بجانبه

ولو وجد عندنا اصدق رأي عام واقربه للحق لما وجب علينا السير معه ، لانه قد اثبت العلماء والفلاسفة ان الحق لا يكون دائماً مع الجماعة وفي كل يوم لنا على ذلك برهان

وزيادة في الايضاح اقول ان لكل سكان بقعة من هذه البسيطة رأي عام خصوصي فيتضح من ذلك ان ما تدعونه رأي عام هو بالحقيقة (عادة متبعة) عند قوم ومبتذلة عند غيرهم

وكم من عادة قبيحة وجب تحسينها ومعوجة يجب تقويمها فضلاً عن « كل زمان له دولة ورجال »

الرأي العام يتجزء ويختلف وهل الحق مثله قابل التجزئة ويختلف عليه اثنان ؟

صاحب المعرض له رأيه ولكم رأيكم فجادلوه وافحموه

القاتل يقتل الا في ظروف استثنائية

مثلاً لو قتلوا الصليبي على نبع الجرن وهو يضرب بعصاه (الغليظة) الواردين لكان عندئذ لصاحب المعرض وللقضاة ولي ولكم ولكل ذي حق رأيه ونظره في هذه القضية

فلنغير من عوائدنا التي لم تعد حتى الان علينا باقل نفع — ولنغير كثيراً وكثيراً

عابر سبيل

اجتمع المجلس البلدي لدرس مشروع القرض الكبير ، ويظهر ان في هيأة المجلس بعض المعترضين على شروط هذا القرض

اخبار محلية

الحكم بالاعدام على ثلاثة

من قتلة الصليبي

في مشهد مهيب وبين الوف الجماهير المتراصة داخل قاعة المحكمة وخارجها لفظ المسيو افيليه رئيس المجلس العدلي الحكم الرهيب الذي اصدره في دعوى قتل خليل الصليبي وزوجته وهو :

حكم بالاعدام على :

سعيد هاشم

خليل زياده الصليبي

شبلي الصليبي

وحكم بالسجن المؤبد على ديب هاشم

وحكم بالسجن ١٥ سنة على جرجس مراد

وحكم بالسجن ثلاثة اشهر على جميلة عزقي

وبرئت ساحة جرجي ايوب هاشم فاطلق سراحه

وقد قابل المحكومون بالاعدام هذا الحكم الرهيب بالبغتة والسكوت المخيف

وقابل اديب هاشم الحكم عليه بالابتسام والسرور

...

وقد قابل وكلاء الدفاع حضرة رئيس الجمهورية ورفعوا اليه عريضة يطلبون فيها العفو عن المحكومين بالاعدام فوعدهم الرئيس بدرس الاوراق

ويأمل الكثيرون ان يطال عفو الرئيس شبلي الصليبي ، وربما طال ايضاً خليل زياده الصليبي .

...

اما نحن فاننا نطلب الرحمة للجميع لاننا من القائلين بالغاء عقوبة الاعدام ولان الرحمة اقرب الى الانسانية من الانتقام العادل

اننا كنا نود ان لا تشوه سمعة المرحوم خليل الصليبي الى هذه الدرجة اثناء المحاكمة لان اشقى المجرمين والقتلة لم ينكبوا بتشويه سمعتهم بعد موتهم كما نكب بها المرحوم خليل الصليبي ، فالموت كان دائماً ستاراً يسدل على افظع الجرائم ، اما موت خليل الصليبي فقد كان واسطة لنبش قبره وتمزيق جثته وروحه رغم فظاعة الميتة التي ماتها

واننا لنحزن ان يكون الرجل الوحيد الفنان في لبنان ممزق السمعة والشرف والنفس الى هذا الحد

....

اننا نناشد رئيس الجمهورية ان يستبدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد ، ونعتقد ان روح خليل الصليبي تصادق على هذا الابدال حتى تكون ارحم من قاتليها

...

خروج وخروج

في معرض حديث «الصحافي التائه» عن «— حسن السياسة في انتظام المعدة» ذكر جملة تتعلق بالمطران مبارك والامير جورج لطف الله هذه هي بنصها بالحرف الواحد

«.... ويقال ان في اليوم الذي خرج فيه المطران مبارك خروجه العنيف الفجائي على الامير جورج لطف الله انه كان مصاباً بألم في المعدة» اه

رئاسة المجلس النيابي

الرئيس — الشيخ محمد الجسر
نائب الرئيس — يوسف بك الزين
السكرتيران — الدكتور مسعود يونس
والدكتور جميل تلحوق

في هدوء وسكينة لم نعهدهما في انتخاب رئاسة قبل اليوم — يقوم المجلس النيابي بانتخاب هيأة مكتبه .

ونقدر ان نؤكد من الآن ان الانتخاب سيكون بالاجماع . ويقدر الناس ان يهنئوا

الشيخ محمد الجسر — بالرئاسة

ويوسف بك الزين — بوكالة الرئاسة

والدكتور مسعود يونس }
والدكتور جميل تلحوق } بالسكرتيرية

وستجري المراسيم المعتادة في مثل هذه الحفلات فتذهب فرقة من حرس الخيالة الى مقر سليم بك تجار اكبر الاعضاء سناً فتأتي به في سيارة الرئاسة الى دار النيابة حيث يرأس الجلسة الانتخابية ، ويلقي كلمته « المعتادة » وبعد الانتخاب يصعد الرئيس الجديد الى المنصة فيلقي ايضاً كلمة طيبة وطنية . وبعد اكمال الانتخاب يواكب الحرس الرئيس الجديد الى قصر رئيس الجمهورية ثم الى دار وكيل المفوض السامي ثم الى داره حيث يستقبل المهنئين

ويرافقه في سيارة الرئاسة حضرة رئيس الوزارة

تمثال سعيد صوما

احتفل يوم الاحد الفائت في جبانة راس النبع برفع الستار عن تمثال فقيد الجندية اللبنانية الضابط الباسل المرحوم سعيد صوما الذي قضى شهيد الواجب اثناء الثورة في راشيا

وقد حضر هذه الحفلة حضرة رئيس الوزارة اللبنانية حبيب باشا السعد وضباط من الجند اللبناني ومن الجيش الافرنسي وبعض الاهالي

وكانت والدة الفقيد الشكلى امام تمثال وحيدها — الذي صنعته في ايطاليا بجميع ماجادت به الحكومة عليها بعد وفاته

وقد تكلم عند رفع الستار حضرة رئيس الوزارة كلمة مؤثرة حيا بها وفاة الضابط الباسل باسم الشعب اللبناني الذي يحفظ جميله ويخلد ذكره

وقد اسف الكثيرون من الاهالي لعدم تمكنهم من حضور هذه الحفلة بسبب عدم الدعوة اليها قبل ميعادها

تمثال المهاجرين

كان للنداء الذي وجهته الصحف باقامة تمثال للمهاجرين في بيروت صدى طيب في النفوس وقد تألفت لجنة لهذه الغاية حتى تجمع الاكتتابات وتهتم باقامة هذا التمثال . وانتخب لرئاسة هذه اللجنة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي

وقد قابل النائب الكريم جرجي بك زوين احد اعضاء اللجنة حضرة رئيس الجمهورية بهذا الخصوص

الامير جميل شهاب

مدير المالية

بمناسبة اهداء وسام اللجيون دونور الى حضرة الامير جميل شهاب مدير المالية اللبنانية اقام موظفو المالية حفلة اكرامية له في نادي الفونس يوم السبت الفائت حضرها عدد كبير من رجال الحكومة والادباء وكان حضرة رئيس الجمهورية والوزراء والنواب ورجال الصحافة في طليعة الحاضرين

وقد القى حضرة الاستاذ امين افندي مشحور احد كبار مفتشي المالية ورئيس لجنة الاحتفال كلمة طيبة في تهنئة الامير وتكلم ايضاً غيره من الادباء والشعراء واهدى الكولونيل الشيخ خليل خازن قائد الجند اللبناني الى المدير قلماً ذهبياً

فنحن نقدم ايضاً لحضرة الامير جميل تهانينا

البذار على الفلاحين

ينتظر الفلاحون المساكين في السهول اللبنانية انجاز وعد الحكومة بتوزيع البذار عليهم بواسطة البنك الزراعي

وقد علمنا ان الحكومة مهتمة بدورها بتهيئة القوائم لهذا التوزيع

وعلمنا ايضاً ان عدداً كبيراً من الاغنياء الملاكين يحاولون عن جديد ان يغتصبوا من بين يدي الفلاح هذه الاعانة التي تريد الحكومة ان تساعده بها , وقد بدأ هؤلاء الاغنياء مناوراتهم فقدموا للحكومة طلبات بما عندهم من املاك وبما يلزمهم من الدراهم لشترى بذار لهذه الاملاك سائلين الحكومة ان تعطيهم المبالغ اللازمة لبذارهم من الاموال المرصدة للبنك الزراعي

اننا نناشد الحكومة ان لا تفعل برغبة هؤلاء ، ونسألها ان لا تقع هذه المرة كما وقعت المرة الماضية في اشراك الاغنياء فيستفيدون وحدهم ويظل الفلاح الفقير ، الذي وجد البنك الزراعي ووجدت الاعانات المالية لمساعدته ، محروماً من هذه المساعدة

لذلك نطلب من الحكومة بالحاح ان لا توزع المال كما فعلت في الماضي بل تشتري به بذاراً وتوزعه على المحتاجين من الفلاحين الفقراء لا من أغنياء الملاكين

ولا ريب ان الغني الذي يأخذ المال بطيبة خاطر من بين يدي الفلاح يخجل ان يأخذ من امامه بعض امداد من حبوب البذار

وبهذه الواسطة الوحيدة تقدر الحكومة ان تنقذ الفلاح والمحتاج الحقيقي من ازمته والا فانها اذا وزعت كالماضي اموال البنك الزراعي واعتمدت على الوساطات ووسائل النفوذ فان الغني الذي ليس بحاجة الى مساعدة الحكومة هو الذي يربح ويظل الفقير في بؤسه وشقائه ويتم فينا قول الانجيل

— من له يعطى ويزاد ...

المجلس الملي الاسلامي

انتهت بعد ظهر السبت الماضي عملية الانتخابات للمجلس الملي الاسلامي وافرزت الاصوات ففاز كل من السادة :

الحاج زكريا النصولي • شريف خرما • حسن قرنفل • سعد الدين شاتيلا • صلاح الدين بيهم عبد الله اليافي • خير الدين الاحدب • كمال جبر محمد علي النابلسي • عبد القادر مصطفى الغندور الشيخ مصطفى الغلاييني • والاطباء محمد خالد يوسف بوجي • مليح سنو • عبد القادر حمود مختار الصلح

اختفاء جديد

منذ عام تقريباً تعارك بشاره مراد عاصي خياط عربي في محل الخواجه جبران الشامات « سوق اياس » مع اشخاص اخرين وكانت نتيجة العراك على بشاره المذكور فقدم شكواه وقتئذ الى الحكومة وبعد عشرة ايام تقريباً اختفى ولم يعد له من أثر في المدينة فضلاً عن التفتيش المستمر من قبل ولده

أفيجوز ان تكون هناك صلة بين اختفاء القهوجي وهذا الاختفاء

عند المطران مبارك

دعا سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت حضرة رئيس الوزارة حبيب باشا السعد وزملاءه الوزراء الى مأدبة في كرسيه الصيفي ظهر يوم الاحد ١٤ الجاري وقد تبادل عليها الداعي والمدعوون اطيب الانخاب والاحاديث المتعلقة بشؤون المصلحة العامة وعادوا الى بيروت اصيل النهار

قضية خضر القهوجي

طلب المدعي العام الاستئنافي تحويل قضية خضر القهوجي الى المجلس العدلي ارهاباً لكل من تحدثه نفسه بتدبير امثال هذه المؤامرات للاغتيال

...

بلا عنوان

صرح رئيس الوزارة اللبنانية ان لا صحة لادنى خلاف بين المفوضية والحكومة اللبنانية بشأن حصة لبنان من مدخول الجمارك وان المبلغ المقيد في الموازنة ستدفعه المفوضية بتمامه

وصل اليوم المنطاد زبلين الى نيويورك وكان استقباله عظيماً فائقاً لكل وصف

قامت الضجة في دمشق حول قدوم رضا باشا الركابي الى العاصمة الاموية خصوصاً في الايام الحاضرة ويشيع اصدقاءه في دمشق انه على وفاق تام مع المفوضية وانه سيعين في مركز سام في سوريا

يقوم جلالة ملك مصر برحلة صحراوية في الصحراء الغربية وقد استقبلته العشائر هناك استقبالاً فخماً

قابل المسيو افيليه والمسيو دايس حضرة رئيس الجمهورية مقابلة طويلة بشأن قتلة خليل الصليبي وتباحث ايضاً حضرة الرئيس مع الوزراء بهذا الشأن • وراجعه بهذا الخصوص بعض الزعماء ورؤساء الاديان

وصل الى العاصمة حضرة الاستاذ موسى بك نمور وزير الداخلية لحضور انتخاب رئاسة المجلس النيابي وقد تعافى الوزير تماماً من مرضه ولكنه ما برح متعب الجسم قليلاً وسيعود الى زحله بعد الانتخاب • وقد زار الوزير حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وزملاءه الوزراء

حكاية الصحافي الاميركي

سافر هوران الى لندرا ورفض ان يجاوب ممثلي الصحافة الاجنبية الذين اظهروا استياءهم منه • ويظهر ان شريكه في الامر الصحافي الافرنسي هو مراسل ايضاً لصحافة هرست

وقد توصل هذا بحجة انه يريد وضع حد للتقولات بشأن ذاك الاتفاق ان يتصل بموظف في الكاي دورسه فسلم اليه نص الاتفاق عن حسن نية

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان هذا الموظف هو القنصل دي نوبله والصحافي هو المسيو ديل بلانك وقد سلم هذا نص الاتفاق الى هوران واوصاه بالرصانة غير ان هوران لم يقم بما وعد به ونشر الاتفاق

وسينشر هذا الاتفاق في الاسبوع القادم وقد ارسلت الماتن مقالاً شديد اللهجة ضد صحافة هرست التي لا تفتأ تعاكس فرنسا ، وهي ترى انها وحدها المسؤولة عن هذا الامر اما الموظف الافرنسي فان مسؤوليته خفيفة لان ذلك عدم ترو منه لا سعي وراء الارتشاء

الميكروسكوب

السيدة — قل لي يا استاذ ما معنى ميكروسكوب

الزائر — هو ياسيدتي • آلة تكبر الاشياء

السيدة — فهمت الان لماذا زوجي دائماً يقول لي عندك يد مكروسكوبية

هوامش

١٥ تشرين الاول

ها قد مر ١٥ تشرين الاول كما مر ١٥ تموز و ١٥ اب و ١٥ ايلول ولم يصل مسيحهم المنتظر •

اجل اننا موعودون من ١٥ تموز بوصول الامير جورج لطف الله الى لبنان

ولما مر ١٥ تموز ولم يأت قالوا انه واصل في اول اب ثم مر اول اب ولم يأت فقذفوا الموعد الى ١٥ وهلم جرا ..

ولما رأوا ان هذه المواعيد قد اصبحت مضحكة اكد احدهم انه تلقى من الامير كتاباً يبشر به البلاد بانه سيصل اليها في ١٥ تشرين الاول • فانتظر الناس هذا الموعد الاخير ، ولكن الامير — كالحسناء — لم يأت في الميعاد ايضاً

حتى ترحم الناس على حكاية حنا والذئب

***

وقالوا في باديء الامر انه استأجر جناحاً في نزل صوفر الكبير • ولكنه لم يستأجر • ولما انتهى فصل الصيف ، قالوا انه استأجر بيت الياس بك سرسق ، فكذب الياس بك • ثم قالوا — انه استأجر بيت السيدة ملفينا ثابت • فكذبت السيدة ملفينا

فهل تريدون يا دعاة الامير ان تقولوا لنا خبراً واحداً صحيحاً عن الامير وتريحونا

...

سكتنا فاتهمونا اننا قبضنا • وتكلمنا فاتهمونا اننا نكتب لانهم لم يدفعوا لنا

حيرتمونا يا جماعة !

قبضوا , وتحاشينا ان نجرحهم ونقول عنهم انهم قبضوا

ولم نقبض وكالوا لنا الاهانات اشكالاً والواناً واتهمونا اننا قبضنا من غير الامير ضد الامير واننا طلبنا من الامير ولم يدفع لنا

قلنا لهم — ليحضر الامير ويشتغل ويحقق مشاريعه • فقالوا لنا — انه قادم وسترون

— طيب : انتظرنا ! ..

ولكنه لم يأت ؟

أكان الحق علينا ايضاً في عدم مجيئه ؟

...

واغرب ما سمعناه في هذين اليومين ونكاد لا نصدقه — بل اننا نفضل عدم تصديقه — هو ان الامير جورج لما وصل اليه الحديث الذي نشرته « الاحرار » لمراسلها الباريسي ابى ان يؤيده وان يقبل بنسبته اليه

في حين ان هذا الحديث هو افضل ما كتب في الصحف ، ولو متأخراً جداً ، في سبيل الدعاية للامير

...

وبهذه المناسبة نقول ان احد رجال الماسونية صرح لنا امس تعليقاً على كلمة « يقال » الاخيرة في المعرض بانه لم يأت شيء باسم المحافل الماسونية لاحد زعمائها في سبيل الدعاية للامير بل ان المبلغ الذي وصل هو شخصي لا علاقة للماسونية به

آمنا وصدقنا ! !

في رياض الشعر

الاحسان

قال رب الوجود للشمس يوماً
وهي تفتر في الوجود زهاء
ايها القوة التي قد بعثنا
ها الى الكون ترهب الاقوياء
وجعلنا بها الحرارة للار
ض حياة ورحمة وضياء
وضربنا لنورنا الفائق الوص
ف مثالاً شعاعها الوضاء
اي وصف مما وهبناك يد
نيك الينا مكانة وعلاء

...

فاجابت وقد توارت وراء!!
غيم من وجه ربها استحياء
ايها الخالق العظيم الذي ابد
ع في خلقه الورى ما شاء
والذي الارض والكواكب والاف
لاك ليست لديه الا هباء
والذي اهون الامور عليه
جعلي الآن فحمة سوداء
ان وصفاً الى معاليك يدني
وكفاني اجراً به وجزاء
ليس في بثي الحرارة في الار
ض فتحيي الاشخاص والاشياء
او بارسالي الاشعة يكسي الـ
كون منها مهابة وسناء
او بقطعي الآفاق ارفل في ثو
ب من النار تلهب الارجاء
او بتذويبي الثلوج على ها
مة لبنان تزدهي بيضاء
او بتوشيحي السماء من الغي
م ثياباً حمراء او صفراء
او بمكثي امام مرآة هذا الـ
بحر حيناً بمائه اتراءى
كل هذا مولاي لست لارجو
لي مجداً به او استعلاء
انما بثي الشعاع الى اع
ماق سجن يحوي الدجى والشقاء
قصد تجفيف دمعة فوق جفن
شام في ذلك الشعاع الرجاء
ذاك اولى صنع يقربني من
ك الهي ويستحق الثناء

...

ان في الارض كالسماء شموساً
هي ابهى حسناً واوفى ذكاء
قمن في نصرة الضعيف فهل تـ
ـهم بالضعف بعد ذاك النساء
ان تكون الفتاة محسنة اشر
ف عندي من كونها حسناء
وبياض الطلى وان سر عيناً
لا يوازي الشمائل البيضاء
كيف استطيع مدحهن على
امر عليه لا يبتغين جزاء
ولو ان النجوم انظمها في
هن شعراً لما وفيت الثناء

...

ايها الناس انما الملك لله
م تعالى يعطيه اياً شاء
كل ما في ايديكم من يديه
واليه المعاد حتماً قضاء
فابتغوا وجهه بصنع جميل
ان صنع الجميل يرضي السماء

١٩١٠ الياس فياض

* * *



المسيو بريان وكيل وزارة المانيا

يمثل رسمنا هذا المسيو بريان في غرفته في النزل بجنيف وقد جلس اليه فون شوبر وكيل وزارة الخارجية الالمانية للمباحثة بالشؤون المعلقة بين فرنسا والمانيا • ويظهر ان التقرب اصبح شديداً بين البلادين

العلامة السمعاني

احد نوابغ اللبنانيين • بل نابغة من نوابغ العلم في العالم • وكان له مقام رفيع جداً في رومية عند الباباوات • وقد اقيم له مؤخراً تمثال كبير في حصرون « مسقط رأسه » واحتفل يوم الاحد الفائت برفع الستار عن هذا التمثال برئاسة غبطة البطريرك الماروني وهذا رسم التمثال •

وقوف شحيح

الابيات التي القاها الاديب الشاعر ميشال افندي الجاهل في الحفلة التكريمة التي اقيمت للامير جميل شهاب مدير المالية

...

اصاحب بيت المال بوركت صاحباً
اميناً على بيت تشاد دعائمه
وقفت على الصندوق سهران باحثاً
«وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه»
وتلك لعمر الحق اجمل خلة
اتاحت لك الشكر الذي انا ناظمه
وسامك رمز الجهد ليس لزينة
فزينة صدر الالمعي عزائمه
وجاءك «صبحي» فاستفزك غيرة
« وصبحي» غيور صائب الرأي حازمه
وحرصك « ياصبحي » جميل وانما
علينا شديد الوطء ضاقت شكائمه
رويدك اهل البيت غرثى جيوبهم
وصندوقك الملان عزت دراهمه
حنانيك خل الحرص يوماً فربما
« نسيم الصبا تسري الينا نسائمه »

ميشال الجاهل

اذا !

اذا كان حبك لي لاجل جمالي فلا تحبني
بل حب مليكة النهار المنيرة ذات البهاء والجلال
فعندك من حسنها الخالد ونور وجهها الوضاح ما
يغنيك عن جمالي الفاني

...

اذا كان حبك لي لاجل صباي فلا تحبني !
بل حب الربيع البديع الذي يظهر كل عام
بمظهر جديد من الرونق والنضارة

...

اذا كان حبك لي لاجل ثروتي فلا تحبني !
بل حب البحر العميق العجيب ففي كنوزه
غنى يشبع النفس الطماعة

...

اما اذا كان حبك لي لاجل « الحب » نفسه
فيا لسروري
فحبني اكثر من الشمس المنيرة والربيع البديع
والبحر العميق فتجد في قلبي حباً حياً لا يقاس
بمحبة الكائنات كلها

عن الانكليزي مخائيل ناصيف فرح

السلاح الحقيقي للرئاسة

بمناسبة الدعاية التي تقوم لرئاسة الامير جورج لطف الله ننشر هنا هذا الخبر عن المستر سميث المرشح لرئاسة اميركا

امس عند منتصف الليل ترك الحاكم سمث وقرينته العاصمة اولبني للشروع في حملته الخطابية في المعركة الانتخابية في الغرب وقد اجتمع في المحطة لتوديعه وتحيته خمسة الاف نسمة وامتلأ القطار من هدايا الازهار اعراباً عن شعور الشعب نحوه

وسينصرف الحاكم بنوع خاص الى البحث في ما يفيد المزارعين ويقنعهم باستعداده واستعداد حزبه في تحسين احوالهم ورفع الحيف النازل بهم كما انه سيحاول اقناع حزب المجددين وزعيمهم الشيخ لافوليت بعصر زاهر مدة الحكم الدموقراطي فيربح تعضيدهم وهكذا يقضي على امال الحزب الجمهوري في موتانا ونورث داكوتا ونبراسكا

وقد اخذ الحاكم معه من الكتب والكراريس والنشرات اربعة اطنان ومما اخذه معه المحاورة التي جرت بينه وبين المحامي تشارلي مارشال مؤكداً استقلال الكاثوليك السياسي عن اوامر الكنيسة

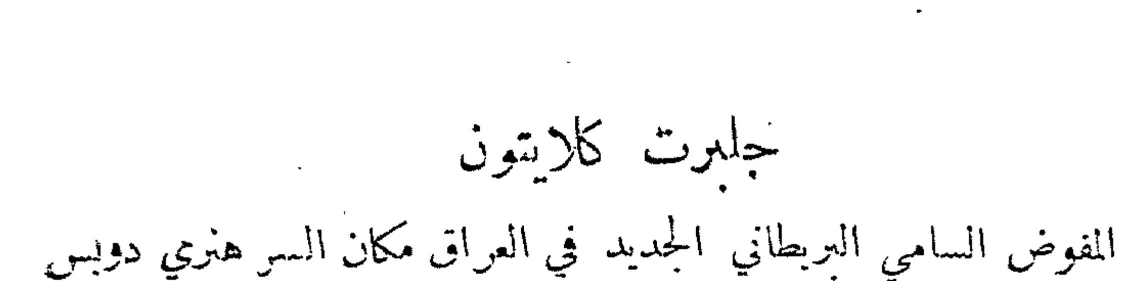
ولديه في القطار مكتبة كاملة للمراجعة وثلاث صناديق من الصكوك المطبوعة او المنسوخة على الكاتوبة

« الهدى »



روبرت شانسلر

المفوض السامي البريطاني الجديد في فلسطين والشرق العربي مكان المرشال اللورد بلومر



جلبرت كلايتون

المفوض السامي البريطاني الجديد في العراق مكان السر هنري دوبس

غرام نابوليون

رسائل نابوليون الغرامية

الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ٩ —

ابينا ١٥ تشرين اول عام ١٨٠٦ الساعة ٣ صباحاً

« احتلت على البروسيين حيلًا جميلة , ايتها الحبيبة , وحزت بالامس نصراً باهراً • فقد كانت جيوشهم تبلغ ١٥٠٠٠٠ رجلًا ، فاخذت منهم ٢٠٠٠٠ من الاسرى ، و ١٠٠ مدفع ، واعلاماً كثيرة • وقد كنت حاضراً ، بل كنت بالقرب من ملك وملكة بروسيا وفاتني ان اقبض عليهما • اني انام في الخلاء منذ يومين •• وصحتي في تحسين مستمر •

« وداعاً ايتها الحبيبة ، كوني معافاة ، احبيني ، وقبلي هورتنس اذا كانت في مايانس

— ٢٠ —

يوزن ٣ كانون الاول عام ١٨٠٦

اليوم عيد اوسترليتز السنوي وقد دعيت الى حفلة رقص في المدينة • السماء تمطر • صحتي جيدة اني احبك واشتاق اليك

« كل البولونيات اللواتي هنا افرنسيات ولكن ليس لي منهن سوى امراة واحدة • اتعرفينها ساصفها لك • ولكن يجب ان اتملقها كثيراحتى تعرفينها • وفي الحقيقة ليس في قلبي سوى امور جميلة يتحفز لقولها • اني وحيد هنا والليالي طويلة « كلي لك »

تيلسيت ٦ تموز عام ١٨٠٧

« تلقيت رسالتك المؤرخة في ٢٥ حزيران فشعرت منها بألم في نفسي • انك تحبين ذلك كثيراً اذ انك لم تكترثي للانتصار الباهر الذي احرزته جيوشي

« ستأتي ملكة بروسيا اليوم لتناول الطعام معي • ان صحتي جيدة • ورغبتي شديدة لمرآك • متى يقدر لي ان اراك ؟ اظن ذلك قريباً ••

« وداعاً ايتها الحبيبة والف سلام »

تيلسيت ٣ تموز عام ١٨٠٧

« سيخبرك المسيو دي تودين عن كل ماجرى هنا ايتها الحبيبة ، فكل شيء يسير سيراً حسناً واظن اني اخبرتك ان صحة امبراطور روسيا كصحتك تماماً • وهو يتناول طعامه كل يوم كملك بروسيا • اؤمل ان تكوني مسرورة

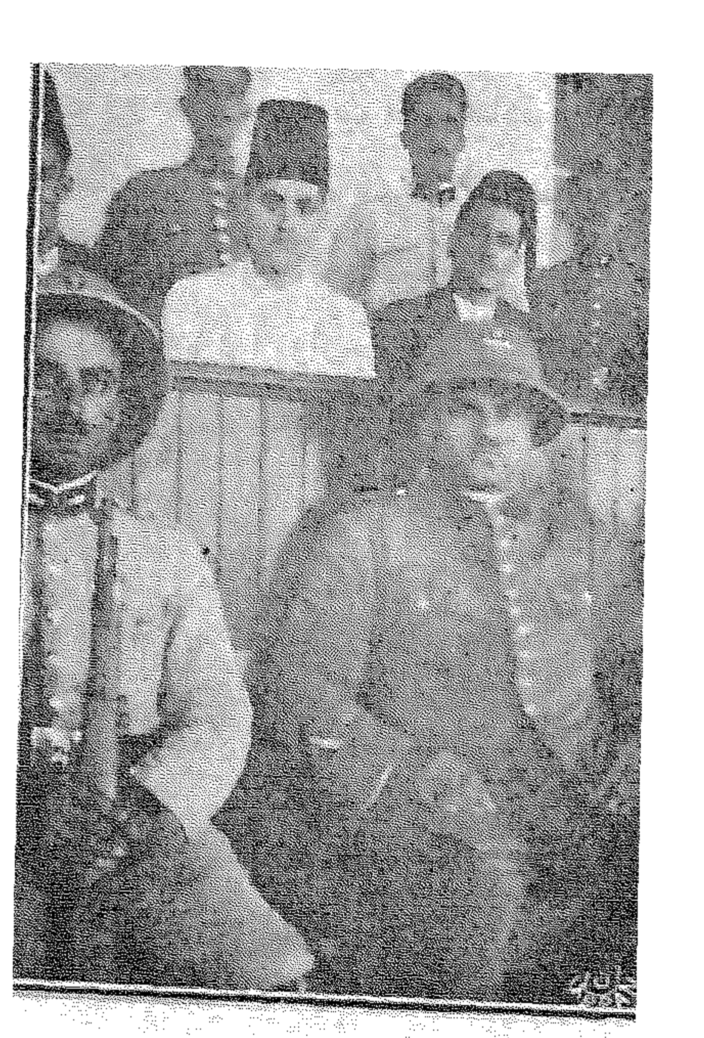
«وداعاً ايتها الحبيبة المعبودة»

— ١٣ —

مارميرولو ١٩ تموز عام ١٧٩٦

مضى علي يومان دون ان اتلقى اية رسالة منك ، وقد خطرت لفكري هذه الملاحظة اليوم للمرة الثلاثين ' انك لاتكتبين لي ، مع انك تشعرين بان ذلك يكدرني ويجلب الهموم والاحزان

« دخلنا بالامس مدينة مانتو واضرمنا النيران فيها بمدافعنا • فاخذت تشتعل بتعاسة كل الليل وكان هذا المشهد هائلًا مهيباً



نعيد هنا رسم الثلاثة اللذين حكم عليهم بالاعدام في دعوى مقتل خليل الصلبي وزوجته
من اليمين الى اليسار : خليل زياده الصلبي • سعيد ابرهيم هاشم • شبلي موسى الصلبي « وهم الثلاثة المحكومون بالاعدام » واما الرابع فهو ديب هاشم سعيد وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة

انا نحفر الخنادق في هذه الليلة • وسأسافر في الغد الى كاستيجلون مع المعسكر ، وربما ارقد هناك •

تلقيت مع بريد باريس رسالتين لك ، ففضتهما وقرأتهما لاني اذكر بانك سمحت لي بذلك فيما مضى

ولكني خشيت ان يكون ذلك سبباً في غضبك فاردت ان اعود فاختمهما كما كانتا : اف ! ان هذا العمل قبيح • اني اطلب منك الغفران • واقسم لك بان ذلك لم يكن عن غيرة مني • لاني اعتقد اعتقاداً راسخاً بحبيبتي المعبودة • اني اطلب اليك ان تسمحي لي بان اقص رسائلك واقراها وبذلك لا يبكتني ضميري ولا اخشي امراً

اتى اشيل حاملًا بريد ميلان، دون ان يحمل الي اية رسالة من حبيبتي المعبودة !

الوداع يا حبيبتي المعبودة • متى تستطيعين ان توافيني فانا اوصلك بنفسي لميلان

« الف قبلة مشتعلة كقلبي صافية نقية مثلك»

ناديت ساعي البريد ، فقال لي انه عرج عليك وقد صرحت له انه ليس عندك شيء له • اف منك!! انك خبيثة ، سمجة ، قاسية ، طاغية ، بل انت وحش صغير جميل !!

انك تضحكين من شتائمي ووعيدي • اه ! لو استطيع ان اسجنك في قلبي فاضعك في حصن حصين

بعض مطاليب الخادمات

وصل المسيو ايزيدور الى المنزل عند المساء فرأى « الست » قالبت سحنتها وهي تدمدم وتغاضب الذباب :

— ما بك ياعزيزتي بلانش

— بي ••• ان ماري الخادمة تركتنا

— ولماذا

— لاني لم ادفع لها ١٥٠ فرنكا في الشهر

— كان يجب ان تدفعي

— ادفع لها ١٥٠ فرنكا ! ماهذا المصروف. يظهر انك تريد ان تخرب بيتك • صدق المثل القائل بان الرجال لا يعرفون الاقتصاد

— احسبي الزيادة ياعزيزتي ربع اجرة فسطان واحد • وعلميني بقائمة الخياطة امثولة في اقتصادياتك

— انك لا تعرف ان تكون مقتصداً الا معي ••• حسن حسن فانا اليوم ساذهب الى السمسار وافتش على خادمة»

وفي صباح اليوم التالي ذهبت بلانش الى المحطة وعند المساء عادت وحدها ثم عاودت في اليوم الثاني والثالث والرابع والخامس الكرة فلم تحظ بشبه خادمة

ووصل ايزيدور مساء اليوم السادس فقابلته بلانش بحدة وغضب

— ماذا ! أتريد ان تتركني هنا وحدي بدون خادمة كانك تسعى الى قتلي تعذيباً وقهراً • ها قد مر اسبوع ولم تأتني بخادمة تقوم بمهمات البيت

— ولكن انت تعهدت يا عزيزتي بهذا الامر

— وهل انا رجل لافتش على خادمة اليس من العيب عليك ان تترك امرأتك تفتش على خادمة؟ اني انبهك الآن بانه اذا عدت غداً مساء بدون خادمة فاني اتركك واذهب من البيت »

ذهب ايزيدور في اليوم الثاني فقضاه مفتشاً على خادمة حتى هون الله اخيراً ولقي فتاة من الريف تشبه البرميل فتأبط ذراعها مخافة ان تفلت منه وجاء بها الى البيت وهو مسرور كانه لقي عقداً من الجوهر

ووقعت عين بلانش على صورة « جوزفين » فنفرت منها ولكنها رضيت بها مرغمة

— ما هي مطاليبك يا مدموازيل

— لا احب ان اكلفكم كثيراً فانا قنوعة جداً ولا اطلب سوى ٢٠٠ فرنك في الشهر مع ٣٠ فرنكا ثمن نبيذ و ١٠ فرنكات للسينما و ١٠ فرنكات ايضاً لدخول محلات الرقص ' والحرية التامة في مشترى الحوائج مع ابقاء الربح لي ، وان يكون طعامي من نفس طعام اهل البيت وعدم ارغامي على النزول الى القبو لاني ضعيفة الجسم ، واعفائي من التمسيح كل يوم ' وعدم تأخيري وقت الغداء

والقيام صباحاً في الساعة الثامنة ومخاطبتي بغير صيغة الامر واحترامي امام الناس والضيوف وعدم التعرض لي اذا احببت ان اجالسكم

فصاحت بلانش مغضبة — ما هذه الطلبات! لا يمكن احتمالها

اما ايزيدور فخاف ان تفلت الخادمة من بين يديه فالح على زوجته ان ترضى

• • •

بعد اسبوع رات بلانش ان حضرة الخادمة جوزفين غير راضية رغم تنفيذ كل شروطها وانها ما برحت تضع ثيابها في حقيبتها استعدادا للرحيل

— ما بالك يا جوزفين ؟ الست راضية من البيت ؟

فاجابت جوزفين بنشوفة :

— بلى ••• ولكن المسيو ايزيدور لا يحدثني كفاية •

— وبماذا تريدين ان يحدثك ؟

-- بمثل ما يحدثك به انت وان يجلس معي كما يجلس معك

فحملقت بلانش بالخادمة الوقحة وهمت ان تضربها ولكنها تذكرت عذاب البيت بدون خادمات فذهبت ودعت ايزيدور ليرى ماذا تريد جوزفين •

• • •

بعد ستة اشهر رأت بلانش ان جوزفين « تنتفخ »فطار صوابها وجاءت بها الى امام زوجها وهي تكاد تجن من الغضب وصاحت في وجهه مشيرة الى جوزفين

— ويلك ايها الخائن ماذا فعلت ؟

فاحمر وجه ايزيدور من الخجل واجاب

— وماذا تريدين ان افعل ؟ لم يكن امامنا سوى هذه الطريقة لابقاء جوزفين في خدمتنا

مراسل الله الخاص

جندي ، قديم ، فقير ، معيل ، (ومجدوب) احتاج يوماً الى خمس ليرات سورية حتى يرسلها لعياله وابت عليه عزة نفسه ان يطلب هذه القيمة من احد وكان لا يرضى ان (يذلها) لغير الله • فاشارت عليه (جد بنته) ان يطلب هذه القيمة من الله (رأساً) فكتب له رسالة والقاها في البوسطة • طبعاً في البوسطة العسكرية

استقرت الرسالة في مكتب اركان الحرب فاجتمع الضباط وفضوا الرسالة فجمعوا من بعضهم قيمة ٢٥٠ غرشاً وارسلوها الى الجندي

فض الجندي الرسالة فوجد ليرتين ونصف فغضب وجلس يكتب الرد وهو يتمتم ببعض الشتائم

وصلت الرسالة الثانيه الى ايدي الضباط ففضوها ايضاً وقرأوا :

عزيزي الله

بعد الاحترام •قد استلمت جوابك على رسالتي ولم اعجب لهذه السرعة لعلمي ان قدرتك عجيبة ولكني ارجوك عزيزي مرة اخرى ان لا ترسل لي الرد عن طريق مكتب اركان الحرب لان ضباط هذا المكتب هم لصوص (زعران) قد سرقوا نصف القيمة ولم يصلني سوى ٢٥٠ غرشاً

رواية العدد

تجربة

استيقظ جاك من نومه فلم ير جاكلين زوجته بقربه فاخذ ينادي!

-- جاكلين ! جاكلين !!

ولكنه لم يسمع جواباً فنزل من سريره مرعوباً واخذ يفتش عن امرأته في قاعة الاستقبال ، في غرفة الاكل ، في الحمام في ••• ولكنه لم يجدها فرجع الى غرفته فرأى رسالة على الطاولة معنونة باسمه فاخذها بيد مرتجفة وقلب خافق وقرأ

عزيزي جاك

اشغالك كثيرة لا تسمح لك بالاهتمام بي كما يجب وقد اصبحت حياتي معك حياة ضجر وسأم فلذلك استودعك الله ولا تنتظر رجوعي ولا تهتم بالتفتيش علي • ويمكنك ان تستخدم خادمة في منزلك تكون انسب لك مني

جاكلين

فوقف جاك مبهوتاً ثم فاضت دموعه فقد كان يحب زوجته حباً يقرب من العبادة واخذ يقول في نفسه : نعم ان الذنب ذنبي ! لقد صدقت جاكلين فاني اهتم باشغالي اكثر من اهتمامي بها فاني اذهب الى معملي باكراً وارجع منه في ساعة متأخرة • انها كانت مظلومة وياليتها شكت لي ذلك لكنت حورت البروغرام قليلاً ، مسكينة جاكلين

ارتدى ملابسه بدون (كرافات) وامتطى سيارته واخذ ينهب الارض نحو معمله لانه كان قد مضى على ميعاده ساعة قضاها بين التفتيش والبكاء على جاكلين

عند مروره في الشارع الثاني اصطدم بعربة اطارت له رفراف السيارة وسببت له صدمة في صدره من « الدركسيون » فاراد البوليس ان يفتح تحقيقاً فاشار جاك اليه بانه مستعجل جداً وقال له : اذا كنت انا صاحب الحق • فمنذ الآن اتنازل عن حقي واذا كان الامر بالعكس فاليك بطاقتي وتابع طريقه بسرعة •اوقفه بوليس آخر في الشارع الثالث وقال له : سرعتك تستوجب مائة وخمسين فرنكا جزاء نقدياً

— حسن حسن! ارسلوا لي الوصل الى المعمل وهذه هي بطاقتي :

وتابع سيره وهو ذاهل يفكر بجاكلين • وفي الشارع الرابع صدم عربة يد عليها قفص دجاج فوقع القفص وانكسر وشردت الفراخ بين عجلات السيارات • فصفر له البوليس فرمى له بالكرت

وصل اخيراً — والحمد لله — الى المعمل ودخل المكتب • فض رسائل البوسطة واخذ يتلوها بدون فهم ثم قرع الجرس فدخلت عليه الانسة المستكتبة

وما كاد يقع نظره عليها حتى فكر بجاكلين •صاح بها — اذهبي وارسلي لي الكاتب • ولما دخل هذا اعطاه البوسطة وطلب منه ان يرد على الرسائل بالاشتراك مع مدير العمل

ثم اخذ يقرع التلفون الى منازل معارفه يسال سيدات البيوت عن جاكلين فلم يجد غير هذا الجواب

— لا • لم نراها • ماذا حصل لها يا مسيو

— لا شيء • لا شيء• ارجوك ان تقفلي ••

دخل الكاتب وقال له :

— وكيلنا في الجهة الفلانية يقول بهذا الجواب • ان التحصيل متعسر عليه في تلك الجهة

— اكتب له باني اقيله من خدمتي

وهذه الرسالة من عميلنا الفلاني يطلب رصيد حسابه •

— قل له ليس له عندي حساب واما امامه المحاكم

• • •

دخل مدير المعمل يطلب منه ترقية بعض العمال فاجابه : لا ترقية ولا زيادة اجور • فكرر عليه المدير بقوله : انني قد وعدتهم وان لم اقم بوعدي افقد هيبتي بين العمال

— لا بأس من فقدانها

— لا يمكنني العمل بدونها

— تمكنك الامتناع عن العمل

• • •

استقال المدير وذهب • وامر المسيو جاك احد عماله بان يقود به السيارة الى المنزل • دخل كالضائع فوجد جاكلين تنتظره هناك ضاحكة من فصلها معه .

مراسلو الصحف

في الحروب

هم اليوم قادة الاخبار ومحركو العواطف ومسطرو التاريخ ينتظر العالم تفاصيل مراسلاتهم بكل اشتياق ليطلعوا منها على ما يجري ابان المعارك لانهم رأوا رأي العين ما يصفونه لجرائدهم فيمثلون الوقائع كما حدثت لا كما يصورها الخيال • قصدنا بهؤلاء المراسلين اولئك الذين لا يميلون مع الهوى بل يسطرون الحقائق كما وقعت فيخدمون بذلك التاريخ ويتركون لهم بعملهم ذكراً خالداً

والسواد الاعظم من الناس يجهلون الاخطار التي يتعرض لها اولئك المراسلون والعقبات العديدة التي تحول في اكثر الاحيان دون غايتهم• فمراسلو الحرب يجب ان يكونوا على جانب عظيم من الذكاء والدهاء والجرأة والتفنن ومعرفة الحركات الحربية حتى يتمكنوا من القيام بما يعهد اليهم في مثل هذه الظروف الحرجة

واول مراسل حربي ذكره تاريخ الصحافة هو جورج بورو الذي اوفدته جريدة المورنن هرالد ليصف لها معارك الحرب الاسبانية سنة ١٨٣٩ ولكن الصحافي الاول الذي اكتسب في ساحة القتال مجداً عظيما هو وليم هورد روسل مكاتب جريدة التيمس في حرب القريم فان الناس كانوا يتشوقون للوقوف على مراسلاته فازداد بذلك عدد قراء تلك الجريدة الكبيرة • ولقد حضر روسل جميع الحروب التي نشبت منذ سنة ١٨٥٤ الى سنة ١٩٠٠ وكان وصفه لمعركة سيدان وحرب الزولوس واحتلال مصر آية في الدقة والبلاغة حتى ان الملك ادوار السابع اظهر اعجابه به مراراً ولما انعم عليه بلقب شفاليه ذهب الى قصر بوكنكام مع بقية المنعم عليهم وتقدم حسب التقاليد هناك فجثا امام الملك لكن ادوار السابع اوقفه وهز له يده بكل احترام وقال له — لا تجثي امامي ياروسل فان الرجل الذي يطأطأ الرأس امام النار يجب ان يقابل الملوك بارز الجبهة

وكان روسل في ذلك الحين يناهز الرابعة والثمانين من عمره

وملتون بربور مراسل مجلة لوندن نيوز توصل الى شهرة عظيمة بجرأته الكبيرة في ساحة القتال واستخفافه بالرصاص ليتمكن من وصف المعارك التي يشهدها ولقد اتى في حرب الانكليز والبوير سنة ١٨٨١ عملاً دل على مقدرة فائقة وذكاء نادر

ولقد اخبر ما جرى له قال

« كان لي صديق من اركان حرب الجنرال وود فرجوت منه ان يطلعني باشارة معروفة بيننا على الدقيقة التي توقع فيها معاهدة الصلح بين الجنرال وود وكروجر

وكانت تلك المعاهدة ستوقع على اكمة ماجوبا التي كانت محاصرة بعدد كبير من مراسلي الصحف ينتظرون الخبر الدقيقة بالدقيقة ليطيروه الى جرائدهم وما هي الا لحظة حتى رأيت صديقي خارجاً من المضرب يفرك اذنه اليسرى وكانت تلك هي العلامة المتفق عليها بيننا

فتظاهرت امام رفاقي انني لم افهم شيئاً ورفعت قبعتي اشارة الى خادمي الذي كان مختبئاً وراء الاشجار على مسافة مائة متر مني مستعداً عند اشارتي له ان يركب حصانه ويذهب الى ادارة التلغراف فيرسل الى لوندره صورة تلغراف سلمته اياه

وقد جرى كل شيء كما توقعت فبعد عشر دقائق خرج الجنرال وود وخاطب مراسلي الصحب بهذه الكلمات :

« لي الشرف ان اعرفكم ان الصلح قد وقع الآن ولكنني مضطر ان امنع ارسال البرقيات قبل ان ابلغ الخبر الى حكومة جلالته »

ولا تسل عن عجب المأمورين الانكليز في وزارة الحربية عندما سمعوا وهم يطالعون برقية الجنرال وود باعة مجلة لوندن نيوز ينادون في اسواق لوندره بخبر توقيع معاهدة الصلح

وفي سنة ١٨٧٦ كان اورشيبالد فوربز وهو من اكثر مراسلي الحرب حكمة قد شهد معركة شيكا مع الصربيين ولما عرف نتيجتها ركب جواداً قاصداً سملين وهي اقرب محطة للتلغراف تبعد فقط عن مكان المعركة مائة وعشرين كيلومتراً فكان كلما اجتاز خمسة وعشرين كيلومتراً يقع الجواد من العياء فيستبدله بغيره حتى وصل الى ادارة التلغراف فاستجمع ما بقي لديه من القوة وارسل الى جريدة الدلي نيوز برقية تستغرق العمودين ثم استلقى على مقعد هناك ونام مدة عشرين ساعة لا يعي على شيء

وثبات الجأش من ضروريات مراسلي الصحف انما يجب عليهم ان لا يترددوا في الاعتماد على ما يريدونه من ذلك ان جريدة الدالي تلغراف ارسلت

الى مراسلها تطلب اليه مقابلة الجنرال جوير يوم تشولي حرب الترانسفال والوقوف على رأيه بشأنها فلم يتأخر عن الذهاب الى حيث ينزل الجنرال وفيما هو في الطريق توقف القطار الذي كان يقله في احدى المحطات وترك المجال لقطار الجنرال الخاص فما كان من مراسل الجريدة الا انه اسرع في الحال وتعلق بالقطار الخصوصي بطريقة لم يشعر به احد ولما رجعت القاطرة الى السير القى محفظته على الارض وصرخ بالسائق ان يقف متظاهراً انه احد ركاب القطار فاذعن السائق لاشارته وبعد ان التقط المراسل محفظته صعد الى عربة الجنرال ذاتها وكان الجنرال قد شاهد كل ما جرى فاستقبله باسماً وانا له بغيته ٠

واول مراسلة تصف معركة لولي بورغاس كانت من مكاتب الدلي تلغراف وقد سهل عليه مرضه منذ ابتداء الحرب ان يكون بمعزل عن القوانين الصارمة التي تعيق مراسلي الصحف فتمكن بذلك من الوقوف على تفاصيل المعركة وارسالها في الحال الى جريدته

اما من جهة البلغاريين فان القائد النمساوي ركز مراسل جريدة الريشسبوست كان منذ ابتداء الحرب لسان القائد البلغاري سافوف يكتب ما تمليه عليه من الاخبار التي تكون موافقة لمصلحته

وليس لمراسلي الحرب في مثل هذه الظروف ما يحسدون عليه فان الجيش العثماني يعتبرهم كاسرى ولا يمكنهم من مشاهدة شيء فلا يعرفون شيئاً والجيش البلغاري يمنعهم عن كتابة ما يشاهدون لئلا يقف العدو على ما لا يريدون اضف الى ذلك المعيشة التي يضطرون اليها بين الامطار والاوحال والبرد وقلة الزاد ٠ ولم يعد المراسل قادراً ان يطلق لمخيلته العنان فيرسل الى جريدته ما توحيه له الاوهام من اشتباك الجيشين وهو امام النار يستدفيء كما كانوا يفعلون فيما مضى

يوسف نخله ثابت

...

تحت طريقه

احب الكونت دران البارونة ستوت زوجة صديقه البارون ستوت ووعدها انه يقدم لها هدية معطف فرو ثمين في هذا الشتاء

وبعد ان ابتاع المعطف بقيمة عشرة الاف فرنك

احتار كما احتارت ايضاً البارونة — بماذا تجيب زوجها فيما لو سألها عن مصدر المعطف ؟—

الى ان وجد الكونت الحل الموافق لهذه المشكلة فذهب الى البارون في النادي وقدم له المعطف قائلاً:

— كانت البارونه ستوت قد ابتاعت نمرة بالناصيب من جمعية خيرية فربحت النمرة هذا المعطف فهل لك ان تفاجئها بهذا النبأ السار يا عزيزي؟

فاخذه البارون شاكراً

عاد في اليوم التالي الى النادي ولما شاهد الكونت اخذه على حدة وقال له:

— ارجوك يا عزيزي ان لا تخبر البارونة عن المعطف الجميل شيئاً لاني قدمته امس الى احدى عشيقاتي

— !!!

شوكولا ماسون

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور عمال لصف الاحرف والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

مطبعة الدبور ❀ بيروت